

شرح صحيح ابن خزيمة (حديث 002) كتاب الوضوء// الدكتور

ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله. حدثنا ابو يحيى محمد ابن عبد الرحيم البزاز - [00:00:01](#)
فلما يأتيك البزاز انظر هل هو البزاز او البزار الاشياء التي تشبهه لابد ان تنتبه عليها دواما يدعو محمد ابن عبد الرحيم ابن ابي زهير
العدوي ابو يحيى البزاز البغدادي - [00:00:31](#)
المعروف بصاعقة سكن بغداد وكان احد الحفاظ المتقنين واللي دعم خمس وثمانين ومئة وتوفي عام خمس وخمسين ومئتين سمي
صاعقة لانه كان جيد الحفظ قال فيه ابو حاتم صدوق وقال فيه النسائي ثقة وقالت دار قطني حافظ ثبت - [00:00:53](#)
وورده ابن حبان في الثقات وقال كان صاحب حديث يحفظ وقال الخطيب كان متقنا ضابطا عالما حافظا. وقال من سمة ابن القاسم
ثقة وقال عبد الله ابن احمد ثقة وقال - [00:01:20](#)
راديو ثقة اذا هو ثقة من الثقات ولا يظره ان ابا حاتم الرازي انزله من ثقة الى صدوق وانما سقت هذا لاجل ان نفقه كلام اهل العلم
بالنظر في كلام غيرهم - [00:01:37](#)
قال حدثنا ابراهيم ابن ابي الليث ابراهيم ابن ابي الليث نصر ابو اسحاق الترمذي والترمذي والاصلبي بغدادي وهو صاحب الاشجع
توفي يعني اربع وثلاثين ومئتين وقيل ست وثلاثين ومئتين الكلام فيه طويل جدا الامام احمد روى له - [00:01:57](#)
ولكن قال ابن سعد كان صاحب سنة ويضعف في الحديث وابن معين قد حكم عليه بكلام اشد من هذا. لكن حتى انا نقلت قول ابن
سعد حتى يعني تعلم لماذا روى عنه الامام احمد؟ لانه صاحب سنة - [00:02:28](#)
لكن العالم قد يحسن الظن بعالم لكن يأتي غيره يخبره اكثر منه فهذا الراوي فيه مقال شديد قال حدثنا عبيد الله ابن عبيد الرحمن
الاشجعي. وتأملنا حدثنا عبيد الله ابن عبيد الرحمن الاشجعي - [00:02:50](#)
اذا الاشجعي هو عبيد الله ابن عبيد الرحمن ويقال ابن عبد الرحمن وهذه مهمة لما يقال حتى لما يجيك في بعض الاسانيد عبيد الله
بن عبد الرحمن لا تستغرب ولا تظنوا انهما اثنان - [00:03:14](#)
ابو عبد الرحمن الاشجعي الكوفي نزيل بغداد. توفي عام اثنتين وثمانين مائة. سمع من سفيان الثوري ثلاثين الف حديث قال ابن معين
ما كان بالكوفة اعلن لسفيان من الاشجعي وقال فيه يحيى بن معين ثقة مأمون - [00:03:34](#)
عن سفيان ابو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري ولد عام اربع وتسعين وتوفي عام احدى وستين ومئة قال ابو عاصم
سفيان الثوري امير المؤمنين في الحديث وقال ابن مبارك كتبت عن الف شيخ ومائة ما كتبت عن افضل من سفيان - [00:03:57](#)
وقال النسائي هو اجل قال فيه ثقة وهو احد الائمة الذين ارجو ان يكون الله قد جعلهم اماما للمتقين وقال عن الخطيب كان اماما من
ائمة المسلمين مجمعا على امامته مع التاقان والظبط والحفظ والمعرفة والزهد والورع - [00:04:21](#)
اذا هو عالم الامة وعابدها وامير المؤمنين في الحديث مصنف الجامع ومصنفاته عدة له اكثر من ست مئة شيخ وقد قرأ الختمة على
حمزة الزيات اربع مرات. وتأمل ان طالب العلم لابد ان يعنى بقراءة القرآن غاية العناية - [00:04:42](#)
وقد خرج من الكوفة مغلوبا على امره سنة اربع واربعين ومئة وله اقوال هي في غاية النفاسة. من اقواله يقول ما استودعت قلبي

شيئا فخانني من اقواله يقول لان اخلف عشرة الاف درهم يحاسبني يحاسبني الله عليها احب الي من ان احتاج - 00:05:04
الى الناس ويقول ما عالجت شيئا اشد علي من نفسي ايدي النية اذا شعبة ابن الحجاج ايضا زكاه فقال فيه ان سفيان ساد الناس
بالورع والعلم قال الامام احمد مخاطبا المطروزي اتدري من الامام؟ الامام سفيان الثوري لا يتقدمه احد في قلبه. اذا سفيان هو -

00:05:29

من ائمة المسلمين علينا وعليه رحمة الله. عن السدي وهو اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن ابي كريمة. فيه كلام طويل الراجح انه صدوق

حسن الحديث ولما يكون الراعي صدوق حسن الحديث فهنا - 00:05:56

تمهل وانظر فقد يكون قد اخطأ لانه ما نزل الى صدوق الا لسبب بعض الاخطاء. وقد اخطأ في هذا الحديث ببعض الشيء عن عبيد

خير وهو عبد خير ابن يزيد ابو عمار الكوفي صاحب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - 00:06:14

وهو ثقة كما قال ابن معين وقد ذكره ابن حبان في اتقات التابعين وقال وقد ادرك الجاهلية لانهم مخضرم وقال العجزي ثقة اذا قال
الذهبي في الكاشف ثقة مخضرم انعلينه امير المؤمنين انه دعا بكوز من ماء ثم توطأ وضوءا خفيفا ثم مسح على نعليه وتأمل نكارة

هذه اللفظة - 00:06:32

وقد مر معنا قريبا هذا الامر وان البخاري قد ووب تبويبا فيها الرد على هذه الاحاديث الواردة في المسح على النعلين ثم قال هكذا

وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم للظاهر ما لم يحدث - 00:07:00

اذا هذا الحديث وهم السد برقص النعلين فيه. وقد رواه النزال بن سبر عن علي في وضوء من لم يحدث وشاهده اتي بتمر من ماء

فاخذ منه كفا فمسح به وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه - 00:07:16

فالحديث اصل الحديث ذاك صحيح وقد اخرجه البخاري رقم خمسة الاف وست مئة وستة عشر وغير الامام البخاري وتقدم الكلام

عليه اذا السدي اخطأ في دكتور النعلين واخطأ في سياقة الخبر بهذه الطريقة - 00:07:32

فالمعروف في حديث عبد خير انما هو في صفة الوضوء الكامل ثلاثا ثلاثا وليس في وضوء من لم يحدث هكذا رواه عن خير خالد بن
علقم ابو اسحاق السريعي وعبد الملك الهمداني والحسن بن عقبة وغير هؤلاء من الائمة. اذا رواية السد عن عبد الخير في وضوء من

لم يحدث شاذة - 00:07:49

لا يعتبر بها وابتداء في النعيم هذا خطأ وانما يخفض الوضوء من لم يحدث من حديث النزال ابن سمرة عن علي. يعني حديث من لم

يحدث من حديث النزال ابن عن - 00:08:14

علي فالحديث اصل الحديث صحيح بغير هذه السياقة وبغير هذا الطريق هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:29